

اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِينُهُهَا
 بِكَ وَتَرْيَتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ اَعُوذُ بِكَ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَاعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ تُخْضِرُوهُ
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ عَوِّدْهُ اللّٰهُ
 تَعَالَى الْكَرِيمَ صَوَابًا وَسَلَامًا وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَقَبْرِهِ بِفَضْلِهِ
 الْأَمَّةِ أَحِبِّهِ وَبِشْرِهِ بِهَا وَجَمِيعِ أَحِبَّائِهِ صَلَّى
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامًا آمِينَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

يَا وَاعِظَانِي مِنَ الشَّيْطَانِ
 وَبِ الرَّجِيمِ الْمَالِعِ الْأَزْمَانِ
 لِمُصَلَّبِي سَمَاتِهِ الْمِبْتَاحِ
 أَنِ امْتَدَّاحِ الْمُصَلَّبِي قَبْلَاحِ

الْكَبَابِ لِ الْمَمْرُكِ الْأَوْكَايِ
 بِعَاتِ لِسْمِ اللّٰهِ وَ الرَّحْمَانِ
 قَبْتِ مَسْمَاتِهِ الْقَبْتَاخِ
 يَا لِكْرَمِ لِهْ حَلَاخِ

آيات **أحمد** حوت مكتبتين
بيننا **الملك** مع كل حزن
عقده على **عقيد** ذو **الفقه**
أحمد في **المنها** كفا الضرا
أبفر **سلام** رتبنا **المفهم**
إن **ابن عبد الله** فاء **الخلفا**
تسليم **رب العلمين** سرهما
يمن **ابن عبد الله** فاء **البركات**
هدى **أبي القاسم** نور **الصدور**
ينفاه **للمختار** ما **انفله** **المرآة**
روعة **الراوية** **روعا** **فأفا**
أمة **أحمد** فاء **تلكنا** **الصلاحا**
حزنا **سعادة** **بمزيد** **القرى**
رؤف **النية** **للخديم** **مكتبتنا**

أوحى **اليهم** ذو **البرايا** **والزمن**
عنا **كما** **فإننا** **ما** **الشر**
تسرة **منه** **وإما** **النجدة**
لغير **نحو** **أبدا** **والغصرا**
على **الزبور** **والنبي** **المفهم**
جميعهم **درجته** **وخلفا**
على **أجل** **العلمين** **أحمد**
لست **كنا** **الأضياء** **والبركات**
تويع **منجبا** **الشموس** **والبدون**
له **بكت** **فبكت** **مرمرا**
وخلة **الصفاء** **والوفافا**
والأم **والتوفيق** **والفلاحا**
خلوة **فأه** **اليه** **السورا**
وحب **أعنى** **للخديم** **مكتبتنا**

أَنَالَ اللهُ جَمِيعَ مَا اشْتَهَى
كِتَابَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الْكُتُبِ
مَنْ كَفَرَ أَنَّهُ يَمَانُ الرَّسُولِ
كَلَّمَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ فَأَوْكَلَهُ
إِلَيْهِ تَنَحَّوْا الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ
حَوَى الشَّبَاعَةَ الَّتِي عَنْهَا عَجَزَ
مَعَهُ حَلْمُ عَبْدِ اللهِ
بُورِ الْبُورِ خَرَجَ الْمَلَامَا
فَبِرْفَانَهُ فَبِرُوبَيْنِ أَبْعَا
شَكَرَتْ رَبُّهُ بِشَرِّهِ نَفَا
نَفَحَ رُبُورِ الدَّمِزْبَةِ مَفَا
فَاعَلَى الْمُخْتَلِرِ مَا لِي فَاذَا
عِبَادَتِي لَمْ يَخَالِ الْفِتُونَا
رَسُولِنَا الْحَمْدُ فَذَارِحَا

عَلَيْهِ تَسْلِيمَاهُ مِنْ غَيْرِ انْتِهَا
وَمِثْلُهُ فِي مَامَنْ لَمْ يَكْتَبِ
فَلَا يَفِيضُ عَنْهُ رَبُّهُ بِسُؤْلِ
خَلْوِ أَوْ يَخْلُو عَنْهُ فِي الزَّمَنِ
يَوْمًا تَفْعَى سِوَاهُ لِيُغْسَلَ
سِوَالِ الْيَوْمِ الَّتِي الْوَعْدَةُ تَجْزِي
أَفْضَلًا مَا خَلْفَهُ مَوْلَاهُ
وَرِشْدُهُ فَذَرْ خَرَجَ الْمَلَامَا
فَبِرُوبَيْنِ كَامٍ لَمْ يَعْجَبَا
مَعَ النَّبِيِّ وَلِي بِهِ فَاءَ الْعِرْقَانِ
لِي بَابٍ عَنْهُ أَمَا بِهِ وَوَجْهَهُ
مَنْ رَبُّهُ بِرَبِّهِ فَإِنِ فَاذَا
وَفَاعَلَى بِالْمُتَشَفَّرِ الْمُثُونَا
بِرَبِّهِ كَلِمٌ فَإِنِ تَرَاخَا

لِإِنْفَاءِ مَا أَنْفَاءتَ بِهِ لِي الْعَمَلُ
سُبْحَانَ مَنْ قَضَى خَيْرَ مَنْزِلٍ
أَبِي الْإِلَهِ كَفَى نَسِيهِ الْقُرَى
سَلَاةً رُبَّ الْعَزِيزِ وَالصَّلَاةِ
وَأَزَتْ فِلَامٍ وَمَعَادٍ وَالْجَسَدِ
يَسْتَلِي اللَّهُ بِخِدْمَةِ الْمَكِينِ
وَأَجْفَنِ الْجَمِيلِ بِالْبَشَارَةِ
حَلَاةً فِي الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالسَّلَامِ
زَيْتٍ لِي رَبِّي مَعَ الْمَا حِي سِينِ
عَبْرِي رَبِّي مَا تَفَعُّ مَا
تَابَ عَلَيَّ تَوْبَةً فَفَعَسْتُ
شَكَرْتُهُ عَلَيَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا
زَادَنِي الْبَاقِي بِجَاهِ الرَّافِي
عَ حَسْبِي النِّعَمِ الشُّكْرِ

بِالْمُتَّقِي الَّذِي أَجَلَهُ الْعَمَلُ
أَحْمَدُ نَا عَلِيٍّ جَمِيعِ الرُّسُلِ
مِثْلَ الْقُرَى وَفِي هَذِهِ وَنَوْرًا
عَلَى الَّذِي لَأَنْتَ بِهِ الْفَلَاةُ
فِي خِدْمَتِي لِمَنْ كَبَانِي مَرْحَمَةً
كُلَّ عَسِيرٍ أَخْصِدْ طَرَفِي كَوْنٍ
فِي خِدْمَةِ الْمُخْتَارِ فِي الْإِنْتَارَةِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُتَّقِي الْمَا حِي الْمَلَأَ
عِبَادَةً ثَوَابَهَا مَحَالِ الْإِنْسَانِ
وَمَا تَأْخِرُ بِمَا حِي فَعَمَّا
رَبِّي عَيُوبِي بِالنَّبِيِّ فَإِنْ عَسَلْتُ
مَنْ فَعَلْتُ لِي مَا فَعَلْتُ لِي بِحَسْبِ نَا
مَا فَعَلْتُ لِي الشُّكْرِ بِالْأَوْرَاقِ
بِمَنْ حَسْبِي فِي الْقُرَى وَالشُّكْرِ

جَمِيَةً مَعِ لَا يَزَالُ بِشْرًا
إِلَى النَّبِ وَجَهَتْ مَا فَعَدَا عَافَا
فَدَتْ إِلَى النَّحْتِ مَا فَعَدَا فِتْحَا
فَبَرِحَتْ خَيْرَ الْخَلْوِ بِالْفَرَا
حَبِيبِ رَبَّنَا بِجَاهِ الْمُصِيبِ
فَلَبِ لِي الْأَعْيَارِ مَعَ الْعَجَبِ
تَوْبِ الْأَلَلِ بِالْبُرِّ خَيْرًا
كَابَتْ حَيَاتِي بِالْبُرِّ الْمُتَمَتِّ
نَوَيْتُ شُكْرَ مَالِكٍ عَلَى النَّبِ
فَاعَلِمَ الْأَلَلُ مَا بَدَى كَهْفِ
رَحِيَّتِي عَمَّنْ جَاءَ لِي بِكَوْنِ
وَاجَهْتِ الْفَرَارِ بِالْعَلَاوَةِ
حَيْثُ خَيْرَ الْخَلْوِ لِي أُنَيْسِ
جَاءَ لِي الْوَقَابُ بِالتَّجَاعِ

سِرًّا وَجَهْتِ اللَّبْرِ الْبَشْرِ
بَابِ جَهْتِمْ وَعَمَّا انْخَلَفَا
بَابِ الْجَنَابِ وَالْبِنَا انْفَتَحَا
وَهُوَ الْقَهْدُ وَمَوْجُ الْكَمَانِ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَا لَا يَكْهَبُ
وَلِي يَفْوِذُ بِالرَّضَى مَا يَجْتَبِي
إِلَى سَوَاءٍ فَأَيُّهُ إِلَى الْبِرَا
وَإِنْفَاعِ لِي مَا فَوَّضَهُ ذُو التَّفِي
رَحْمَةً كَرِيفًا وَأَجْنِبِ
كَوْنِي عِبْدَ الْعَدِيمِ وَأَشْتَهْرِ
عِبْدَ الْعَدِيمِ خَيْرَ الْكُوبِ
وَإِنْفَاعِ لِي خَيْرَ الْوَرَى التَّلَاوَةِ
بَعْدَ كِتَابِ مَنْ هُوَ الْأُنَيْسِ
وَهُوَ تَعَالَى خَيْرَ مَنْ يُتَابَعِ

حَوَيْتِ فِي الْفَرَارِ سِرًّا وَجَبَا
أَتَلُوا الْكِتَابَ رَاضِيًا عَرْمِيًّا
حَمَلْنَا عَلَى سَيْبِنَا مَحْمَدًا
جَاءَ عَلَى الْجَامِعِ بِالْمَنَاجِعِ
مَعَ عَيُوبٍ مَرَحْمَانٍ عَرْمِيًّا
تَسْلِيمًا مِمَّنْ فِي أَمْنِ الْفَرَضِ
كَأَنَّ فَوَاحِيَّ بِتَوَجُّدٍ جَزَا
تَوَجَّهْتَ لِي مِنَ الْجَمِيلِ
مَلَكَتِ الْمَعْنَى عَرْمِيًّا
فَدَمِنَ اللَّهُ عَلَى الْعَدَا
حَزِنْتَ الْمَوَاقِبَ بِغَيْرِ كَسْبِ
مَعَلَى الْبَاقِ الْجَمِيلِ مَعْدَا
نَبِيْنَا أَحْمَدُ زَاوِي الْأَلَمِ
جُعِدَتْ لَهُ مَنَعَةٌ فَكَلَّتْ بِالْفَلَا

أَهْلًا يَزَالُ أَبَدًا مَحْتَجِبَا
رَضِيَ عَنِّي مَا حَيَاتُنْزَلُ
مَسَلَمًا عَلَيَّ خَيْرَ صَمَدِ
مَسْتَخْنِيًا بِدِي عَمِي الْمَدَاوِجِ
بِالْمُسْتَفْرِغِ الْغِيَّ جَمِيعِ الْغُلُوقَانِ
عَلَى الَّذِي بِهِ وَقَعَتِ الْفَرَضَا
رَبِّي لِي فِي مَا كَتَبْتَ رَجَزَا
تَحْلِيَّةَ الْبَاقِ بِالْأَحْمُولِ
بِدِي وَبِالْمَاحِي عَمِي السَّلُوكِ
بِالْمُنْتَفِرِ الْمَثْبُتِ الْأَفْعَا
بِرَبِّ الْأَلَمِ وَالْأَلَمِ حَسْبِ
بِالْمُضْجِرَةِ الَّتِي لِسَانِي سَعْدَا
بِدِي كَبَانِ اللَّهِ خَرَكُ الْأَلَمِ
وَفَاعِلِي مَا فَعَلْتُمْ كَامِلَا

مَنْ عَلَّمَ بِالْمَنْرِ الْمَنْشَأَ
مَنْ عَلَّمَ بِالصَّبَا الْعَيْبَانَ
فَلَوْ كَأَهْلِ اللَّهِ لِيَفْعَلُ فَبَيْتَ
أَمْعَاحَ خَيْرِ الْعَلَمِيرِ أَخْرَجَتْ
حَمَّةٌ كَاهِرَةٌ مَكْفَهْرَةٌ
بَيْنَابَا كِنْدَةَ مَفْعَةٌ مَسْ
نَزَعَتْ مَعَهُ خَدَّ الرَّسِيسِ
عِبَادَتِ تَوْجِيهِ رِيحِ وَالشَّائِ
تَسْلِيمٍ مَسْ جَرَعِي الْمَنْتَالِ
الرِّفَاءِ بِالنَّبِيِّ الْأَلِيَّ
مَعَاتُوجُهُ الْأَعْرَابِ الصَّمِيغِ
الرِّسْوَاءِ يَنْتَعِي الْعَدَّ جَالِ
بَيْتِ الْأَلِيَّ بِالنَّبِيِّ مَرْوَعَا
كَوَأَقْ مَرَا يَعْجَبُ اللَّهُ أَنْتَعَى

وَبِالنَّبِ تَضْفُوَالِ الْجَنَانِ
وَبِالنَّبِ قَارِفِي الْعَضْيَانِ
بِحَاهِ مَا حَلَّ عِلَاةَ فَعَجَلَتْ
مِنْ عَيْبِ النَّبِيرِ وَهِيَ خَرَجَتْ
كَاهِرَةٌ مَرْمَهْمَتُهُ التَّمَهْمَةُ
مَكْفَهْرَةٌ مَسْ ائْتَرَالِ حِنْدَسِ
كَانَتْ كَبُو الْأَعْرَابِ وَالشَّرَا
عَلَى النَّبِيِّ سَاوِلِغَيْرِ الْوَشْنَا
عَلَى النَّبِيِّ الْقَابِلِ وَالْأَمْشَالِ
بِشَرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَبِالنَّبِيِّ هُوَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
وَكَمَا وَالْأَلِيَّ وَالْأَوْجَالِ
بَيْنَ رَيْبِي كَمَا الْمَرْوَعَا
الرِّسْوَاءِ وَالرِّضْوَاءِ لِيَفْعَلُ

سُبْحَانَ مَنْ أَلَى الْجَنَّةِ عَصَمَا
عَمِيَّتَ بِاللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ
وَبُرْتُ بِعَضْمَةٍ بِالْأَكْبَارِ
بِاللَّهِ رُمْتُ بِالنَّبِيِّ كَفُفُوا
شُكْرًا كَرِيمًا بِوَجْهِهِ الْأَكْبَرِ
لِقُوجِهِهِ الْكَرِيمِ صَفِي عَمْرٍ
خُصِّمَ لِسَعْرِ السَّافِيرِ الْأَوْلِيِّ
شُكْرًا تَفْبِيًا يَا شُكْرًا وَاحْمِنِي
نَبِيَّتَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ يَا فَا بِلِ الْمَتَابِ
عَلَّمْتَنِي الدُّهْرَ بِالصَّبْرِ
فَدَلِي عَلَى مَعْلُومِ الْأَمْثِيكَ الْأَوْلِيَا
لَكَ خِدْمَا فِي الْيَوْمِ ذَاتِ قَوْلِ
رُحْمَةٍ بِعِزِّهِ مَعِيَ النَّبِيِّ عِلْمَا
عَلَّمْتَنِي الْأَمَمَ عِلْمَا لَمْ يَبْرَأْ

كَلِمَتِي عِنْدَهُ أَبَدًا مَعْتَمِدَا
وَلِي بِهِ يَكُونُ بِالْمَرْخِي
فِي هَذِهِ الدُّعَا وَتَلَعُ الدُّعَا
وَأَمَّنَا وَبَشْرًا وَعَبْفُوا
بِبَشْرٍ وَرُحْمَةً لَيْسَتْ شَيْءٌ يَمُ
مَكَرِيَّةً يَا ذَا الْقَوْلِ وَالْأَمْرِ
سَعِي وَبِ بَشْرٍ جَمِيعِ الْأَكْمَلِي
إِلَى الْجَنَّةِ بِالْمَنْرِ وَالْأَمْرِ
وَلِرَهْبٍ بِعَوِّجِهِ كِتَابِ
وَلِتُخَنِّي بِالصَّحْبِ عَمَّ شُبَّانِ
وَالْعُلَمَاءِ وَلِرِعْمَلِكُمْ نَيْلِيَا
بِالْمُتَعَمَّرِ الْمُخْتَلِئِ وَالرُّسُلِ
وَلَا تُوجِّهْهُ لِبَهَاتِ مَلَمَّا
فَمَا لِعُغْبَرٍ وَعُغْبَرٍ لِي نَيْلِي

فَعَلِمَ كَشْفَ الْأَوْلِيَاءِ وَفَعَلَهُ
تَجَفُّدًا عِلْمًا بِالسَّعَاءِ
عَلِمَ مَتَى بِبِشَارَاتِ الزَّمَانِ
وَهَدَيْتَهُ خَيْرَ الشُّبُرِ كَرَمًا
فَبَرِحَ رَسُولَ اللَّهِ بِالْمَعْرُوفِ
فَعَلِمَ لِرَسُولِ اللَّهِ زِينَةَ الْبَشَرِ
مَحَمَّدًا حَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَفَوَّابِ الْقَائِمِ نُورِ الْأَنْبِيَاءِ
كِتَابَ أَحْمَدَ سِوَاهُ نَسَخَا
نَيْتَا كِتَابَهُ فَعَلِمَ كَمَا
تَسْلِيمٌ مَرَجَلَهُ عَرَاهُ وَوَلَعَهُ
أَرْسَلَهُ لِيَسْرُلَهُ كَقِفْوِ الْحَدِّ
قَالَ حُرَابُ بَعْدَ أَنْ تَسَلَّمَ
نَاوِعٌ صَلِّ بِسَامِ لَا أَحْسَبُ

عِلْمَ سِوَاهُمْ وَيَقُونَ جَعَلَهُ
بِحَقِّ وَجْهِكَ وَخَيْرِ الْعَاءِ
إِلَى الْجَنَابِ وَلَتَكُنْ لِي بِأَمَانِ
يَا خَيْرَ مَنْ أَنْعَمَ وَمَنْ تَكَرَّمَا
تَدِي وَجْهَهُ لِي الدَّهْرُ بِالْمَعْرُوفِ
مِنْ جِهَتِهِ مَا لَا يَعْدَمُ بِبَشَرِ
بَانَتْ لِكُلِّ عَافٍ عِلْمًا
بَاهُ لِحَيْرِ الْأَشْفِيَاءِ الْأَعْجِيَاءِ
وَإِنَّهُ بِخَيْرِهِ لَنْ يَنْسَخَا
مَا قَبْلَهُ وَخَيْرُهُ فَعَلِمَ كَمَا
عَلِمَ ابْنُ عَجْبَةَ اللَّهِ أَفْضَلَ الْوَلَمِ
مَحَمَّدًا أَوْفَى كِبَانَا مَرَجَعَهُ
عَلِمَ النَّبِيُّ تَفِيهِمَهُ فَعَلِمَ كَمَا
لَهُ عِلْمُ بَعْدَ الْكِرَامِ وَالْحَيَاءِ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَاجْتَنِبْ لَهُ صَلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ بِشَارَةً لَا تَنْفَعُ أَبَدًا بِكُلِّ حَزْبٍ مَرْحُورٍ
هَذِهِ الْفَصِيحَةُ أَمِيرِيَا رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَ الْعَمَّةُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ